عرار، والامين العام للجبهة الشعبية، د. حبش، والامين العام للجبهة الديمقراطية، حواتمة، اضافة الى عدد كبير من الشخصيات الاردنية والفلسطينية والعربية (**الدستور**، عمّان، ١٥/٩/١٩٩٠).

وفي كلمته في المؤتمر، أشار د. حبش الى الربط المحكم بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية، مؤكداً ان «التغيّرات الانعطافية» التي حصلت على الصعيد العالمي، منذ حوالى السنة، جعلت قوى التحرر الوطني في العالم مضطرة الى ان تعتمد على نفسها بالدرجة الاولى، وربما بدرجة وحيدة فقط؛ «كما ان الولايات المتحدة [الاميركية] أصبحت، بفعل هذه التغيّرات، تجرؤ على طرح فكرتها الداعية الى نظام عالمي جديد، وهو أمر سيعني الويل لكل بلدان العالم الثالث» (**اليوم السابع**، ٢٤/٩/١٩٩٠). وأكد حبش تأييد الجبهة الشعبية لمبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، التي وصفها بأنها كشفت، مجدداً، زيف الادعاء الاميركي بالحرص على الشرعية الدولية. ودعا الى «مواجهة الشرعية الدولية بالشرعية الثورية العربية، التي تقول، بوضوح، ان أرض العرب للعرب وبترول العرب للعرب، وليس للسلاطين والشيوخ، والتي [أيضاً] لا تعطي للصهيونية الحق باقامة دولة على متر واحد من الارض العربية» (**الهدف**، ٢٣/٩/١٩٩٠).

من جهة أخرى، استقبل الملك الاردني حسين، مساء ١٦/٩/١٩٩٠، د. حبش وحواتمة. وقد شدّد الجانبان على أهمية الافساح في المجال للحل العربي لأزمة الخليج، باعتباره الحل الوحيد الذي يضمن الحفاظ على الامن والسلام في المنطقة. وتوقف الجانبان تجاه حالة الانقسام العربي الرسمي الذي تشهده المنطقة العربية، ومخاطر التطوّرات الاخيرة التي شهدتها الجامعة العربية على التضامن العربي، وبحثا في كيفيّة مواجهتها بما يضمن اعادة بناء التضامن العربي على أسس تضمن المحافظة على المصالح والاهداف والحقوق العربية (**الهدف**، ٢٣/٩/١٩٩٠).

وفي هذا السياق، رأت أوساط اعلامية فلسطينية في عقد مؤتمر القوى الشعبية العربية أهمية استثنائية، ذلك لأنه، أولاً، جمع عدداً كبيراً من الشخصيات والقيادات الوطنية العربية؛ وثانياً، لأنه عقد في العاصمة الاردنية، عمّان، القريبة، سياسياً وجغرافياً، من قلب منطقة المواجهة الخليجية؛ وثالثاً، لأنه خرج بقرارات متقدّمة تعكس أجواء نهوض وطني عربي، واستعدادات عالية للتحدي ومواجهة محاولات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها (**الحرية**، ٢٣/٩/١٩٩٠).

س. ش.